Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توماي لدى سماعه هذا ، بينما كان يمسك بمسند مقعده جيداً ، حتى لا يطير جسمه نتيجة لحركة الاستدارة . لكن ما أن واجه السكرتيرة الجديدة للقسم ، التي كانت تتكلم إليه ، حتى أسرعت هذه تغادر باب الحجرة هاربة .. لقد لاحظ روجرز في الأيام الأخيرة أن الجميع كانوا يتحاشونه .. حتى الطلبة أثناء المحاضرة ، كانوا يحتشدون في المقاعد الخلفية للمدرج ، تاركين الأماكن الأمامية خالية !..

كان مكتب دكتور فيليب مورتون رئيس القسم على بعد مكتبين من حجرته ، فحمد الله على قصر المسافة التي سيقطعها . نهض من مكانه ببطء ، ثم سار في خطوات محسوبة وهو ينظر إلى قدميه . عندما دخل على رئيس القسم رآه مقطباً .. قال عندما رأى روجرز يجلس في المقعد المقابل لمكتبه «قل لي يا توماي .. لقد تلقيت أغرب خطاب من ليانس ديرنج .. هل حدث أن أرسلت إليه خطاباً ؟» . توقف لينظر إلى ورقة بين يديه ، ثم استطرد «في الثاني والعشرين من الشهر الماضي ؟.. هل هذا هو توقيعك ؟» .

نظر روجرز إلى الورقة التي رفعها مورتون ، وحاول أن يقرأ بالمقلوب من ناحيته دون جدوى . وبالنسبة لجميع الخطابات التي أرسلها إلى أنحاء البلاد ، يوم واقعة السكرتيرة الآنسة هارواي ، لم يتلق سوى ثلاثة اعتذارات عن الإجابة على تساؤلاته .. ثم خطاب رابع من فقرة واحدة ، يقترح فيها مرسله إنشاء معهد للأبحاث الروحية لدراسة هذه الحالة . وها هو ديرنج من جامعة برينستون يرسل الرد الخامس ، ولكنه إلى مورتون وليس إليه ..